

Domaine	Thème	Axe
La culture Et les arts	L'image de la femme et la culture de la société	Les composants culturels et leur rôle dans la société

ديوان الشعر الشعبي في منطقة تلمسان: من العهد العثماني حتى النصف الأول من القرن العشرين/ جمع وتوثيق وشرح « د.ش.ش.ت »

Domiciliation	مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية		
Porteur de projet	Spécialité	Adresse Professionnelle	Courriel
زريوح عبد الحق	ثقافة شعبية	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية/جامعة تلمسان	Zerriouh2002@yahoo.Fr

Membres de l'équipe du projet

Chercheurs	Adresse Professionnelle	Spécialité	Grade
عبد الرحمان خربوش	جامعة تلمسان	علوم اللغة العربية	أستاذ التعليم العالي
شعيب مقنونيف	جامعة تلمسان	أدب شعبي	أستاذ محاضر "أ"
عمارية بلقايد	جامعة تلمسان	علوم النصوص الأدبية (بالغة الفرنسية)	أستاذة مساعدة "أ"

ملخص

يسعى هذا المشروع للنهوض بإنجاز ديوان للشعر الشعبي الجزائري في منطقة تلمسان الغنية بشعرائها الشعبيين جمعا وتوثيقاً، وذلك على مقاييس علمية، اعتماداً على ما تحقق في هذا الميدان. ويستدعي ذلك، بصورة حتمية، أن يُراجع عملنا دواوين كثيرة في الرسمي والشعبي على حدٍ سواء. ولا يتأتى ذلك إلا بتوسيع رؤية مشروعنا بإقامة علاقات واتصالات مع جامعات عربية وهيئات علمية. كما يهدف هذا المشروع إلى جمع وتوثيق وشرح الشعر الشعبي في المنطقة المختارة، وذلك لأهميته الثقافية والحضارية. ولعل ذلك راجع إلى طبيعة هذا العلم، من حيث إنه يتطلب جهوداً مضاعفة، علاوة على مناهج وتقنيات التحقيق، بعلوم شتى، مثل علوم اللغة العربية العديدة، وعلوم الدين، والتاريخ ونشاطات فكرية إنسانية أخرى. وفضلاً عن هذا، فإن المخطوطات تُعدّ رصيماً معرفياً وثقافياً لكل أمة. و الجزائر تزخر بها في كل بقعة من أراضيها، والمخطوطات أيضاً تحمل بين جنباتها الكثير من المعارف والإشارات الأدبية والتاريخية والدينية.

أهداف المشروع

– السعى بعد جمع مادة المشروع لعرضها على المعالجة الآلية، بوصفها نصوصاً أغلبها مخطوط.

- وضع الدّيون المعنى بهذا المشروع في متناول الهيئات التربوية والعلمية، لا سيما وزارتنا: التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي.
- برمجة الدّيون في شبكة الأنترنت.
- طبع الدّيون ونشره بعد الانتهاء من إنجازهِ لتعميم الفائدة الثقافية والحضارية بين الدّارسين والمُهَنَّمين.

النشاطات المبرمجة

- جمع الشعر الشعبي من أفواه الرواة والشعراء والكنائش. وتعتمد في جمعها على أدوات سمعية بصرية رغبة منها في الدقة والأمانة.
- جمع المُفرّق من النصوص الشعرية المعروف منها والمغمور. يتعلق الأمر أساسا بعرض هذا الشعر على لهجته التي قيل به، حتى نتمكن من فكّ جميع المغاليق في قراءة النصوص وشرح ما صعب من لفظها.
- وفي شأن الأعلام من الشعراء الشعبيين، سوف يضطلع المشروع بالوقوف عند تراجم الشعراء الشعبيين الجزائريين في العهد الذي حدّدناه في عنوان المشروع.
- والهدف من هذا الجهد هو التعريف بالتراث الشعري الشعبي الكبير. ورأينا من تمام الفائدة أن ننقل المادّة الشعريّة المجموعة المؤثّقة إلى اللغة الفرنسية، حتّى تُعرّف بهذا التّراث الكبير ذي الأهمية القصوى في ميداني الثقافة والحضارة.

النتائج المتوقعة

نتوقّع لنتائج مشروعنا النّجاح على المستويات العلمية والثقافية والحضارية، وذلك نظرا لل فراغ الكبير الذي لا يزال قائما بشأن علم التحقيق بعامة، وتحقيق الشعر الشعبي بخاصّة، بسبب عزوف جُلّ الباحثين عنه وزهدهم فيه.